

"المدى" في جامعة البصرة

إستعدادات للعام الدراسي الجديد ومشكلات بانتظار الحل!

عبد الحسين الغراوي
تصوير - عباس راضي

استعدادات الطلبة التي وصفها بأنها كاملة. وأشار الى ان لدينا في الكلية (٧) اقساماً تشكيل محور العملية التعليمية وكلية الاداب هي اقدم كلية فقد تأسست عام ١٩٦٤ وفيها (٤) آلاف طالب لكننا ما زلنا بلا بناية مخصصة لها، بل اقسام داخلية تم تحويلها لتكون بناية. وقد حولنا مسرحاً ضم قسم اللغة الانكليزية ولدينا مكتبة تضم ٢٠ الف كتاب في مختلف المجالات الثقافية والعلمية والادبية ولدينا دراسات مسائية الاسئلة فيها موحدة مع الدراسات الصباحية، ونأمل ان نستحدث كلية آداب مسائية لاستيعاب الطلبة الراغبين باكمال دراستهم الجامعية.

هجوم الطلبة ولعرفة هموم طلبة الجامعة ومشكلاتهم التقنيا الطالب حازم عبد اللطيف رئيس اتحاد طلبة جامعة البصرة الذي قال:

المشكلات الاساسية التي يعانيها طلبة جامعة البصرة خاصة طلبة المحافظات هي الاقسام الداخلية فقد كان القسم الداخلي في منطقة العباسية يسع عددا كبيرا من الطلاب والطالبات لكن بعد الحرب تحول الى مجمع سكني للعوائل، وبزعم كل المحاولات ترفض العوائل اخلاء البناية، مما اجبر الجامعة على تأجير الفنادق وتحويلها الى اقسام داخلية لا تتوفر فيها مستلزمات الراحة.. ويقترح رئيس اتحاد طلبة جامعة البصرة دفع مبالغ للطلبة بدلاً من ايجارات الفنادق ليقوم الطلبة انفسهم بايجاد سكن ملائم لهم.

هجوم عن البصرة خاتمة المسك لجولة المدى في كليات جامعة البصرة مع الدكتورة رباب جبار السوداني، عميدة كلية الدراسات التاريخية التي تحدثت عن كلياتها قائلة: فيما يخص استعدادات الكلية لعامها الدراسي الجديد فقد تم تهيئة اربع قاعات دراسية وتأهيل بعض المباني اضافة الى مركز للانترنت يخدم طلبة والاساتذة ونحن بصدد عقد المؤتمر العلمي الثالث للكلية تدور محاوره عن الصلات الخارجية للبصرة عبر التاريخ وسيكون موعده منتصف تشرين الثاني القادم هذا فضلاً عن تأمين احتياجات الطلبة من الكتب والمصادر.

ويضيف الدكتور البيضاني: ان قسم الموسيقى سيقدم اوبريت شمس الشمس، وهو من شعر مظفر النواب والحن ناصر هاشم واداء طلبة القسم، كما ان هناك فعالية لقسم الفنون التشكيلية وهي اقامة معرضين واحد للاساتذة وآخر للطلبة. وماداً عن اجراءاتكم بخصوص تطبيق الزبي الموحد؟

نشدد على اهمية تطبيقه وفقاً للضوابط.

الحاجة الى بناية عميد كلية الاداب الدكتور باسم خطاب طعمة اكد موضوع تطبيق الطلبة للزبي الموحد، وحدثنا عن



بوابة الجامعة / باب الزبير



عميد كلية الادارة والاقتصاد



عميدة كلية الدراسات التاريخية



عميد كلية الطب البيطري



عميد كلية التربية / ميسان



عميد كلية الاداب



عميد كلية الفنون الجميلة

كلية البيطرة في كرمه علي تعاني نقصاً في الملاك التدريسي وتستعين بالاساتذة من خارجها!

كلية الادارة والاقتصاد في باب الزبير: ١٠٠ طالب لكل قاعة، ٢٥ حاسوباً للكلية وخمسة اقسام علمية

رئيس اتحاد الطلبة: الاقسام الداخلية حولها الاهالي الح مجمع سكني

العمل، وتضيف الشخصيات البصرية الابداعية في مجالات الفن والادب والمسرح، والطبية والزراعية لعروض الطلبة المطبقين.. مشيراً الى ان هذا العام يشهد مهرجاناً مسرحياً استذكاريًا للفنان الراحل طالب جبار على غرار مهرجان العام الماضي الذي اقامه للمرحوم جبار صبري العطيبة.. وفي مجال الفنون الموسيقية فان الكلية ستنظم حفلتين موسيقيتين الاولى بداية العام الدراسي الجديد والثانية نهاية العام. كما انجزنا تشيد جامعة البصرة وهو من كلماتي وتلحين اشبوعه حافلة بالمحاضرات هاشم.

بحمل بطاقة الدخول الى الحرم الجامعي.. ومن اجواء الكليات العلمية والطبية والزراعية والاقتصادية وجدت المدى نفسها هذه المرة بين التماثيل ولوحات الفنون التشكيلية واجواء المسرح والموسيقى والدوق الفني. الدكتور عبد الستار عبد ثابت البيضاني/ عميد كلية الفنون الجميلة قال:

ان خطة الكلية لهذا العام موحدة وذات افق علمي وفني رحب.. وفيما يخص الاسعدادات فنحن مهياون علميا وخدميا وفنيا وتربويا، وخططنا في تنفيذ برامج اسبوعية حافلة بالمحاضرات والحلقات النقاشية وورش

قاعتين دراسيتين تتسع كل منهما (٥) اقسام علمية وفي النية فتح قسم الاقتصاد الاسلامي لتخريج الكفاءات المؤهلة علميا وفقها. وعن الدراسة المسائية اشار الى وجود ١٤٠٠ طالب وطالبة وفيها ثلاثة اقسام هي العلوم المالية والمصرفية والحاسبة وادارة الاعمال... ونسبة القبول فيها ٦٠٪: أما في مجال تطبيق الزبي الموحد فالكلية وتتابع شخصيا تطبيقه بدقة لانه يساوي الطلبة في المسب ويذوب القروقات التطبيقية ونحن ملتزمون بتنفيذ التعليمات ولا نسحق لأي طالب بالدخول اذا لم يلتزم بالزي الموحد وكذلك نلزمه

مجال الدراسات الأولية، إذ قمنا بتهيئة الاختصاصات في مجال الطب البيطري وتم توزيع الاساتذة على الاقسام العلمية من خلال الاستعانة بهم من الخارج نتيجة للنقص الحاصل في الكلية، وسيفتح هذا العام قسم للدراسات العليا في جميع الاقسام وسيتم قبول ١٦ طالبا للماستير وهناك مقترح لاستحداث دراسة الدبلوم. اما بالنسبة للدراسات العليا في شهادة الدكتوراه فستفتتح العام القادم ويواصل حديثه:

ولغرض ربط الدراسة النظرية بالتطبيق العلمي لدينا حفل دواجن قيد الانشاء ونحن بصدد تجربة جديدة هي فتح وحدات بيطرية في الاضية والنواحي لتقديم خدماتها البيطرية لحماية ثروتنا الحيوانية وتطبيق ضوابط الزبي الموحد لانه ظاهرة اجتماعية تميز الطالب الجامعي وتجعله ملتزما بتعليمات جامعته من اجل مسيرة علمية مشرفة يجد فيها الطالب الجامعي طاقته الابداعية من اجل خدمة بلده.

الاحتياجات الاساسية للطلبة بعد ذلك انتقلت "المدى" الى موقع كليات باب الزبير والتقت بالدكتور مصطفى مهدي حسين عميد كلية الادارة والاقتصاد الذي بدأ حديثه قائلا:

اخذنا بالحسبان الاحتياجات الاساسية للطلبة وبدأنا بتوفير وتهيئة جميع المستلزمات التي تتعلق بالقاعات الدراسية، وتهيئة

علمية كما تم تأهيل المكتبة وافتتاح مركز للانترنت وناد طلابي.. وعن الزبي الموحد اشار الى انه يمثل ظاهرة حضارية تبرز مكانة الطالب في الحرم الجامعي او في المجتمع وهو يساوي بين مختلف الطبقات الاجتماعية للطلبة وبدورنا سوف نلتزم بجعل الطلبة يتقيدون بتعليمات تطبيقه.

وفي كلية الزراعة في موقع كرمه علي التقينا عميدها الدكتور شاكر حنتوش الذي قال:

في اطار استقبالنا للعام الدراسي الجديد تم انجاز المستلزمات الاساسية.. منها الاقسام العلمية والقاعات الدراسية والمختبرات لاستقبال الطلبة الجدد، وكلية الزراعة لديها العديد من المشاريع العلمية ومنها مشروع اكار الاصبعيات التي تم اطلاقها في احوار جنوب العراق وهي تجربة ريادية نموذجية بالتعاون مع مركز علوم البحار، اضافة الى مشروع آخر هو اكار الجاموس في الهوار التي جانب ذلك هناك مشروع زراعي ينفذه اساتذة كلية الزراعة في مناطق الزبير وهو مشروع وطني مهم تنفذه مجموعة من الاساتذة ايضا وهذا المشروع تشرف عليه وزارة الزراعة.

دراسات دبلوم وشاركنا الدكتور باسل عبد الزهرة الحديث قائلا: -خطتنا تركزت على بذل المزيد من الجهود لتطوير العملية العلمية، خاصة في

وفي موقع كليات كرمه علي التقينا الدكتور صالح محمد حاتم عميد كلية التربية في ميسان الذي حضر الى الجامعة لحضور اجتماع مجلسها قال عن الكلية.

انفقا على دوائر الدولة تجد كليتنا مبدأ روح التعاون العلمي بانفتاحها على دوائر ومؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني وفي هذا المجال قطعت الكلية شوطا كبيرا ترجمته باقامة الدورات والمحاضرات وبالنسبة لاستعدادات الكلية، فانها هيأت القاعات الدراسية للطلبة والمختبرات العلمية، وتم شراء كتب للمكتبة بمبلغ (٢٠) مليون دينار وتم استحداث قسمين هما الرياضيات والانكليزي. واضاف: ان خطة الكلية تشمل مستقبلا استحداث كلية قانون وعن الزبي الموحد اكد الدكتور صالح: ان من الضروري التقيد بالزي الموحد انه تجربة ناجحة تشعير الطلبة بقيمتهم الجامعية والاجتماعية فضلا عن ان هذه التجربة تحمل معاني انسانية من خلال ازالتها للفوارق الطبقية..

افضل الاجواء الجامعية زميله الدكتور حسين جبر عبد الله/ عميد كلية التربية الاساسية في محافظة ميسان الذي حضر ايضا اجتماع مجلس الجامعة حدثنا قائلا: بغية تأمين افضل الاجواء الدراسية للطلبة وضعت الكلية جميع امكاناتها من خلال تهيئة القاعات الدراسية والمستلزمات الضرورية.. وكلية التربية تضم ثمانية اقسام

طلبة الجامعات والوضع الامني

العابرة ينجمون عندما تكون كل الظروف ضدهم

استطلاع - عبد الناصر الديلمي



تصوير : سمير هادي

التكيف مع هذه الحالات من خلال مد يد العون للاخريين لمواجهة هذه المخاطر قدر الامكان، مع التشديد على تجنب المناطق التي تكون مخاطرها اكثر من غيرها والالتزام البيطة والحذر.

سلامتك صا الآه

قرأت ذات مرة لحد الكتاب ولبيدزني اذا نسيت اسمه فما يبقى عالقا في ذهني هي الافكار اكثر من اسماء اصحابها، وما قرأته مفاده "ان الذين يتنجحون في ظروف مؤاتية هم اناس عاديون، اما العباقر فهم الذين يتنجحون عندما تكون كل الظروف ضدهم"، اما المجاهد عمر المختار فكان يردد على مسامع طلابه: الضربات التي لا تقصم ظهرك تقويه" وظهر العراق والعراقيين والطلبة الجامعيين منهم ما زال قويا بل نحسبه اقوى مما كان عليه، وبالارادة سيكون هذا العام فاتحة خير وابداع.

الكلية وهو يواجه خطر التفجيرات، وكذلك الاستاذ ستأخذ كل تفكيره وتسبب له القلق وعدم الارتياح والشعور بعدم الامان لانها قضية حياة او موت، وهذه الامور تنعكس سلبا على مستوى اداء المجتمع لانها تقوق التركيز الذهني الذي هو لب انشطة الطلبة والاساتذة في البحث والتعليم ومناقشة الامور العلمية والتقني والمعادلات.. الخ. مما يتطلب عمليات ذهنية مركزة تحتاج الى صفاء الذهن وعدم انشغاله بهذه الامور التي تهدد حياة الجميع، وهناك مقولة يرددوها الكثر: "تخرج من الدار والالجل وبعثنا نفسيا كبيرا على الجميع، وكما نعلم فان الضغوط النفسية تعد من العوامل لتحركات الافراد بالاتجاه الصحيح، وهي تلحق اضرارا صحية كارتفاع ضغط الدم والسكري وما شاكل ذلك، وفي الجانب العقلي تؤدي الى تشتيت الانتباه وعدم التركيز، وللأسف الشديد فان الأوضاع الراهنة، تدفع باتجاه الاستعداد (الخفي) لهجرة العقول العراقية، ومع ذلك فان مبدأ "ابداً بفنفسك ثم ارشد الآخرين" مبدأ فعال يعني كن عالما او متعلما ولا تكن جاهلا فتهلك، لذا علينا التمسك بخيار التعلم فلنسا اقل شأنا من شعب البايان الذي اجتاز محنته بالعلم والاجتهاد.

ماذا يقول علم الاجتماع؟ الدكتوراهة عبد الكريم استاذة علم الاجتماع تقول: الجانب الامني يشكل موضوعا مهما جدا لأي مواطن ومنهم الطلبة والاساتذة لان الامن يعتبر الركيزة الاساسية لأي نشاط يقوم به الانسان على جميع الصعد، وذلك ان الطالب الذي يقطع طريقا طويلا للوصول الى

لدراسات التربوية والنفسية يقول: لا شك اننا ننظر لموضوع الظفر الامني من وجهة نظر علم النفس بحساسية عالية لان المصطلح يذهب الى ابعاد مما هو متعارف عليه، لاننا (كمختصين) نعتبر الامن النفسي (التغير) الاكثر خطورة على اداء وتحصيل الطلبة، فعدم توفر الامن يؤدي الى اضطراب السلوك ويؤثر سلبا على السيرة الدراسية، علما ان هذا التغير لا يتوثر على اداء الطالب فقط وانما على اداء الافراد بشكل عام، والظرف الحالي بكل جوانبه السياسية والاجتماعية والاقتصادية يشكل ضغطا نفسيا كبيرا على الجميع، وكما نعلم فان الضغوط النفسية تعد من العوامل لتحركات الافراد بالاتجاه الصحيح، وهي تلحق اضرارا صحية كارتفاع ضغط الدم والسكري وما شاكل ذلك، وفي الجانب العقلي تؤدي الى تشتيت الانتباه وعدم التركيز، وللأسف الشديد فان الأوضاع الراهنة، تدفع باتجاه الاستعداد (الخفي) لهجرة العقول العراقية، ومع ذلك فان مبدأ "ابداً بفنفسك ثم ارشد الآخرين" مبدأ فعال يعني كن عالما او متعلما ولا تكن جاهلا فتهلك، لذا علينا التمسك بخيار التعلم فلنسا اقل شأنا من شعب البايان الذي اجتاز محنته بالعلم والاجتهاد.

ماذا يقول علم الاجتماع؟ الدكتوراهة عبد الكريم استاذة علم الاجتماع تقول: الجانب الامني يشكل موضوعا مهما جدا لأي مواطن ومنهم الطلبة والاساتذة لان الامن يعتبر الركيزة الاساسية لأي نشاط يقوم به الانسان على جميع الصعد، وذلك ان الطالب الذي يقطع طريقا طويلا للوصول الى

وقتنا واعصابنا، ناهيك عن معضلة الاقسام الداخلية، فلدينا في جامعة بغداد فقط اكثر من سبعة الاف طالب نسبة كبيرة منهم من سكنة المحافظات ومعظمهم لم يحصلوا بعد على أي مكان في الاقسام الداخلية، ومع كل هذا فالعراقيون اصحاب موقف ولن يرضخوا امام الصعاب، بل انهم تستغرم وتفرج عنا دهم وكبرياءهم ومعدنهم الاصيل للاصرار على كسب المعرفة والعلم وتطوير المهارات لبناء مستقبل زاهر للعراق.

سلامة الطلبة عملية مرهقة! اما السيد ناصر كاظم العتاي مسؤول حراسات الباب الرئيس لمجمع كليات الباب العظيم فيقول:

عملية تفتيش الاف الطلبة والمراجعين يوميا عملية متعبة ومرهقة ورغم قناعتنا الكاملة بان هذا الامر يقع في صلب مسؤوليتنا فنحن نتقاضى رواتبنا لخدمة الجميع والحرس على سلامتهم وامنتهم، ومع وجود بعض المعرفلات وعدم تفهم بعض الزوار والمراجعين لطبيعة اجراءات الامن المشددة، الا انني مطمئن جدا لان فريق او مجموعة الحراسات تعمل بالنخوة والغيرة العراقية، وهناك متابعة ميدانية ومستمرة ليلا ونهارا على جميع نقاط الحراسة، ويودي ان اشير الى ان مجموعة الحراسات قد بادرت عدة مبادرات ايجابية لا تدخل في صميم عملها المباشر مثل نقل طلاب وطالبات الاقسام الداخلية الى المستشفيات في حالة تعرض احدهم خلال صيانة وتشغيل مولدات الكهرباء عند انقطاع التيار الكهربائي.

الامن النفسي واداء الطلبة السيد موفق أيوب المحسن/ طالب دراسات عليا في المعهد العربي العالي

تمثل الجامعات التشكيل المتقدم للمؤسسات العلمية كونها تقدم تنوعا عالي المستوى في كسب المهارات العلمية والادبية والعملية والتطبيقية، لتزجها بعد النجاح في دائرة الانتاج والتنمية. وفي ظل ظرفنا المعروف بكل تفاصيله كيف سيتعامل طلبتنا الجامعيون مع الاحداث؟ وما مدى تأثير الازمات على عطائهم العلمي؟ وهل يكون الضغط النفسي والقلق المشروع على السلامة الشخصية وسلامة الوطن عاملا تحفيز ومثابرة ام عامل تكوص وكسل؟ وقبل هذا وبعده على أي بر ترسو سفينتنا الجامعية وسط هذه الامواج المتلاطمة؟

فقدان الاساتذة الطالب اوس الجدوع جامعة بغداد سنة اخيرة في قسم الهندسة النووية يقول: ما زال الالم يعتصرني وجميع زملائي بسبب فقدان العديد من اساتذتنا الذين اغتالهم ايادي الغدر والخيانة، ففي العام الدراسي الماضي فقدنا استاذنا المرحوم الدكتور مروان الهيتي معاون عميد الكلية السابق. وكل الطلبة والشرفاء والوطنيون يتساءلون لمصلحة من هذه التصفية لطاقتات وقول العراقيين؟ مع ان الاجابة واضحة برغم التباسها لدى البعض، ففي كل جريمة يجب ان نبحت عن المستفيد، وربما ان العراق والعراقيين هم اول المتضررين من هذه الاعمال الجبانة فتحصيل حاصل سيكون اعداء الوطن هم اصحاب المنفعة في استمرار نرف شريان العراق، اضافة الى هذا الهم الكبير لدينا مشكلة الكهرباء وازمة السير والاختناقات المرورية بسبب الكتل الكونكريتية واغلاق الطرق الفاجئ الذي يستهلك